

البداية والنهاية

الدكاكين ويذر التبن والرماد وتدور الذراري والنساء في سكك البلد تنوح على الحسين بن علي يوم عاشوراء صبيحة قراءتهم المصراع المكذوب في قتله وسنبين الحق في صفة قتله كيف وقع الامر على الجلية ان شاء الله تعالى وقد كان بعض بنى امية يعيب عليا بتسميته ابا تراب وهذا الاسم انما سماه به رسول الله صلى الله عليه وآله كما ثبت في الصحيحين عن سهل بن سعد ان عليا غاضب فاطمة فراح الى المسجد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وآله فوجده نائما وقد لصق التراب بجلده فجعل ينفص عنه التراب ويقول اجلس ابا تراب .
حديث المؤاخاة .

قال الحاكم حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الجنيد حدثنا الحسين بن جعفر القرشي حدثنا العلاء بن عمرو والحنفي حدثنا ايوب بن مدرك عن مكحول عن ابي امامة قال لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الناس آخى بينه وبين علي ثم قال الحاكم لم نكتبه من حديث مكحول الا من هذا الوجه وكان المشايخ يعجبهم هذا الحديث لكونه من رواية اهل الشام قلت وفي صحة هذا الحديث نظر وورد من طريق انس وعمران بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال انت اخي في الدنيا والاخرة وكذلك من طريق زيد بن ابي اوفى وابن عباس ومحدوج بن زيد الذهلي وجابر بن عبد الله وعامر بن ربيعة وابي ذر وعلي نفسه نحو ذلك واسانيدها أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها بعدى إلا كذاب وقال الترمذي ثنا كلها ضعيفة لا يقوم بشيء منها حجة والله اعلم وقد جاء من غير وجه أنه قال أنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ثنا علي بن قادم ثنا علي بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم تواخي بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت اخي في الدنيا والاخرة ثم قال هذا حديث حسن غريب وفيه عن زيد بن أبي اوفى وقد شهد بدرا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبارز يومئذ كما تقدم وكانت له اليد البيضاء ودفع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله الراية يومئذ وهو ابن عشرين سنة قاله الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال وكانت تكون معه راية المهاجرين في المواقف كلها وكذلك قال سعيد بن المسيب وقتادة وقال خيثمة بن سليمان الاطرابلسي الحافظ حدثنا احمد بن حازم عن ابن ابي غرزة ثنا اسماعيل بن ابان ثنا ناصح بن عبد الله المحملي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قالوا يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة قال ومن عسى ان يحملها يوم القيامة الا من كان يحملها في الدنيا علي بن ابي طالب وهذا اسناد ضعيف ورواه ابن عساكر عن انس بن مالك ولا يصح ايضا وقال الحسن بن عرفة

حدثني عمار بن محمد عن سعيد بن محمد الحنظلي عن ابي جعفر محمد بن علي قال نادى مناد في
السماء يوم بدر